

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

# محاضرات مقياس: التنمية الإدارية

## السداسي الأول

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثالثة.

تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة

2024-2023

## المحور الرابع: الهندسة الإدارية

إن الهندسة الإدارية هي تفكيك للجهاز الإداري للمؤسسة أو المنظمة من الأساس وإعادة هندسة نظم إدارتها وعملياتها ثم بناءها بشكل جديد كلياً، يواكب تطورات العصر مع الاستغلال الأمثل للثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وتعد الهندسة الإدارية من المداخل الإدارية الحديثة التي ظهرت في تسعينيات القرن الماضي، حيث استعانت بها المنظمات لتحسين أداءها والرفع من ميزتها التنافسية وتقديم اجود خدماتها وتقليل تكلفتها ووقتها.

**أولاً: تعريف الهندسة الإدارية:** يعرفها كل من رواد الهندسة الإدارية " مايكل هامر "، وزميله " جيمس شامبي"، بأنها: " إعادة التفكير المبدئي والأساسي وإعادة تصميم للعمليات الإدارية بصفة جذرية بهدف تحقيق تحسينات جوهرية فائقة وليست هامشية تدريجية في معايير الأداء الحاسمة والتي تشمل الكلفة والجودة والخدمة والسرعة ".<sup>1</sup>

هذا التعريف وضعه " هامر "، و " شامبي "، عام 1995، ولكن في سنة 2000، وضع " هامر " تعريفاً آخر مع " ستانتن ستيفن "، مفاده: " الهندسة الإدارية هي إعادة التفكير الجوهري في عمليات المنظمة وإعادة تصميمها بشكل جذري لتحقيق تحسينات جذرية في الأداء ".<sup>2</sup> شمل هذا التعريف الأخير مفهوم الجذرية في كل العمليات والأداء وحتى المخرجات التي هي في الحقيقة تحصيل حاصل، ومنه تتضح الرؤية أكثر بشأن الهندسة الإدارية بأنها التغيير الجذري والشامل.<sup>3</sup>

**ثانياً: أهداف الهندسة الإدارية:** إن تطبيق أسلوب الهندسة الإدارية من شأنه تحقيق ادخارات واسعة في التكاليف والنشاط وتحقيق تحسينات في الخدمات المقدمة للعملاء، لتطبيق الهندسة

<sup>1</sup> نور الدين حاروش، " الهندسة الإدارية - الهندرة - بين المفاهيم والتطبيقات "، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، المجلد 24، العدد 2، أوت 2018، ص 15.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 15.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 15.

الإدارية بشكل علمي وسليم يصبح من الضروري تحديد الأهداف التي من أجلها تسعى المنظمات الإدارية لتحقيقها ونذكر منها:<sup>4</sup>

- تحقيق تغيير جذري في الأداء من خلال تغيير نظام وأدوات العمل وتحرير العاملين من القيود الجامدة وتشجيعهم على الابتكار والابداع والتنفيذ وفق متطلبات الوحدة وأهدافها.
- السرعة بحيث تهدف الهندسة الإدارية لتحقيق السرعة المطلوبة التي تمكن أي منظمة من تنفيذ أعمالها حسب الجدول الزمني المحدد وذلك بتوفير شبكة معلومات واتصالات حديثة تسهل الحصول على المعلومات الضرورية وسرعة اتخاذ القرارات الحاسمة في الوقت المناسب.
- الجودة وذلك لأن الهندسة الإدارية تهدف إلى تخفيض التكلفة المالية لأي عملية إنتاجية أو خدمية وذلك من خلال التركيز بشكل أساسي على العمليات الضرورية وإلغاء العمليات غير الضرورية والتي لا تقدم قيمة مضافة للعميل والمنظمة.
- التركيز على المطالب الفعلية للمنظمة وتوجيه المنظمة أو الهيئة إلى تحديد المطالب الفعلية منها وتوفير الإمكانيات اللازمة التي تمكنها من الوصول إلى أهدافها والعمل على إعادة بناء العمليات الإدارية من أجل ذلك.
- من الأهداف الأخرى للهندسة الإدارية التخلص من التعقيدات والإجراءات المكتبية وخفض عدد المستويات التنظيمية، إدارات أقل وظائف أقل ورقابة أقل مع تحويل المديرين إلى معلمين ومديرين في نفس الوقت، وتحويل الهيكل التنظيمي من الشكل الهرمي التقليدي إلى الشكل الأفقي أو المصفوفي، والحد من دور الإدارة الوسطى حيث تم تعدد هناك حاجة إلى وسيط بين العمال والقائد في إطار العمل ضمن فريق واحد.